



إدمون لاسو

نشر السيد بطرس نباتي موضوعاً في ثلاث حلقات متسلسلة في جريدة (بيت عنكاوا) الأعداد ٣٦، ٣٧، ٣٨ (كانون الثاني، شباط، آذار ٢٠٠٩)، ثم في موقع عنكاوا الإلكتروني أيضاً، تحت عنوان (هل نحن اصحاب ارض ام ماذا...؟)، دارت بمجملها حول اراضي عنكاوا الزراعية، وكيفية الاستيلاء عليها من قبل النظام الصنمي السابق، باقامة معسكر للجيش عليها، ومطار عسكري، ثم من قبل حكومة الاقليم بعد الانتفاضة ١٩٩١، باقامة مطار مدني مكان العسكري. ويتظلم الكاتب من طريقة استقطاع هذه الاراضي التي تقدر بنحو ثلاثين الف

مطار أربيل أم مطار عنكاوا؟ حول اراضي عنكاوا الزراعية

واحرث بنففس المحراث، وانما ادعو السيد نباتي مع كل اصحاب العلاقة وجميع المؤازرين من اهالي عنكاوا وممثليهم في برلمان الاقليم، الى المطالبة بالحقوق المعنوية قبل الحقوق المادية، بل اسقاط الحقوق المادية في سبيل الحقوق المعنوية، وفي مقدمة تلك الحقوق المعنوية المطالبة بابدال اسم (مطار اربيل الدولي) بـ (مطار عنكاوا الدولي). مع كل احترامنا لاسم اربيل التاريخي ونقلها السياسي الراهن كونها عاصمة الاقليم، ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه. والمطالبة بالحقوق من واجبات الانسان المتحضر الواعي في عصر الديمقراطيات المتلاطمة في عالمنا هذا. فعنكاوا لم تعد قصبه او بلدة او ناحية فقط، وانما غدت مدينة حضارية، بل رديفة للعاصمة اربيل، بكثرة الفصليات والمنظمات والشركات، بل سكن بعض الوزراء

دونم (٣٠٠٠٠٠) من اصحابها، دون القيام بتعويضات مادية عادلة. وقد داخل مع موضوع السيد نباتي (الحلقة الثانية) المحامي يعقوب ابونا المقيم في الخارج بمقالين نشرهما في موقع عنكاوا الالكتروني، حيث ارشد الكاتب الى الطرق القانونية السليمة في الحصول على الحقوق المادية المستحقة بعد ان اصبحت هذه الاراضي في ذمة المصلحة العامة المتمثلة باقامة مطار باسم (مطار اربيل الدولي) عليها، كما داخل مع ذات الحلقة ايضاً احد المتضررين (لا تذكر اسمه) بمداخلة قصيرة سارت في نفس اتجاه (التعويضات المادية). كما داخل على الحلقة الثالثة السيد دومنيك كندو، متسائلاً عن المسؤول عن سلب عنكاوا اراضيها التاريخية وتغيير اصولها السكانية. وانا هنا لا اريد ان اسير مع نفس الموجة،

الجريدة الاولى التي ظهرت في كردستان

اعداد: حنا روفو

لقد ظهرت الجريدة الاولى باسم جريدة (كوردستان) وباللغة الكردية في القاهرة في مصر، وكان عددها الاول بتاريخ ٢٤ نيسان ١٨٩٨ م، وقد اصدرها الامير مقاد مدحت بدرخان بربيع صفحات وبحجم ٢٥,٥ × ٣٢,٥ سم وكانت الجريدة نصف شهرية. وقد اصدر الاعداد الخمسة الاولى منها مقاد بدرخان في القاهرة، وقد تسلم اصدارها من العدد السادس حتى العدد الواحد والثلاثين الذي يُعدّ العدد الاخير منها، شقيقه الاصغر عبدالرحمن بدرخان في مدن مختلفة من العالم، فالاعداد من (٦-٩) اصدرها في جنيف في سويسرا، ومن العدد الثالث الى العدد الثاني والثلاثين في القاهرة، وصدر العدد (٢٤) في لندن، والاعداد من ٢٥ الى ٢٩ في مدينة فولكستون جنوبي لندن في بريطانيا، والاعداد الاخير (٣٠-٣١) في جنيف في سويسرا مرة اخرى، وحمل العدد الاخير تاريخ ١٤ نيسان ١٩٠٢ م وقد كتب اغلب مقالاتها مقاد مدحت بدرخان وعبدالرحمن بدرخان باللغتين الكردية والتركية العثمانية. ولصدور جريدة كوردستان اهمية كبرى في تاريخ الكورد الحديث. وقد احتوت مقالاتها على العديد من الافكار والمشاكل التي كانت تعصف بالكورد آنذاك، اذ بحثت في مواضيع عدة من تاريخ الكورد وعن السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩ م)، وكانت من بين القضايا التي تناولتها هي السياسة الروسية تجاه الكورد والدولة العثمانية والموقف العام منها..

ان مقاد مدحت هو ابن بدرخان باشا امير اماره بوتان الكردية بين اعوام (١٨٤٧-١٨٣١)، ولا تعرف سنة ميلاده واحداث طفولته، شارك مع اخيه امين عالي بدرخان في حركة كردية ضد السلطان عبدالحميد الثاني العثماني سنة ١٨٨٩ م في طرابزون شمال كردستان وكان مصيرها الفشل. اصدر اول جريدة كردية سماها (كوردستان)، انتمى الى حزب الحرية والائتلاف العثماني في استانبول بعد انقلاب تموز ١٩٠٨ م، توفي بحلول سنة ١٩١٧ م. وعبدالرحمن بدرخان: هو الشقيق الاصغر لمقاد مدحت، ولد سنة ١٨٦٨ م في استانبول، لا يعرف شيء كثير من احداث طفولته. وشغل منصب نائب رئيس الادارة في وزارة المعارف باستانبول قبل ان يلتحق بالمعارضة العثمانية في الخارج سنة ١٨٩٨ م، واصبح رئيس تحرير جريدة كوردستان بعد اخيه مقاد، والتحق بجمعية الاتحاد والترقي العثمانية الجناح الامركزي. عمل مديراً لأول مدرسة كردية في استانبول سنة ١٩١٠ م. كانت مشاركته في الاحداث الكردية بعد ذلك ضعيفة. توفي في استانبول سنة ١٩٣٦ م ودفن فيها.

المصدر: مجلة ميژوو

الامانة في النشر

صخريا شعييا منصور

ولا يبخلون بنشر نتاجاتهم، وهذا مدعاة للفخر بعكس الذين يحاولون فقط ان تنتشر اسماءهم للتباهي او لغرض ملء الصفحات، وبما ان النوعية دائماً افضل من الكمية، فالتأكيد على نوعية المقالات المنشورة وكل المواضيع الاخرى التي تويها الصحيفة او المجلة ضروري جداً، وان لا يكون الهدف في الاساس ملء صفحات المطبوعات فقط، لان ذلك قد يؤدي الى اهمال مقالات ونتائج كتاب حقيقيين، ويؤدي بالتالي الى هبوط مستوى المطبوع وفقدان مصداقيته وعزوف القراء عنه، ومن اجل الحفاظ على الصورة الصحيحة والافكار الجيدة والمنشورات المفيدة التي تخدم القارئ وتزيد من ثقافته ومعلوماته، يجب عدم نشر المقالات المنشورة سابقاً او المأخوذة من الانترنت دون الاشارة الى مصدرها، وبمعكسه يجب ان تقوم هيئة التحرير لهذه المجلة او تلك بنشر اسماء الذين يقومون بمخالفة الشروط الواجب اتباعها، وخيانة الامانة في النشر.

المجلات، الا انه من المؤسف حقاً ان تلجأ بعض هذه الاصدارات الى ملء صفحاتها بكل ما يرد اليها دون فحص او تدقيق للتأكد من عدم نشر الموضوع سابقاً او نقله من مكان اخر او من الانترنت، وهذا ما يؤثر سلباً على المستوى العام لتلك الجريدة او المجلة، ان ابواب الجرائد والمجلات وكل وسائل الاعلام يجب ان تكون مفتوحة لكل موضوع بناء شرط ان يكون بقلم صاحبه وغير منقول، ولا اريد هنا ان استعمل لفظاً اخر بدلا من (المنقول) كي لا أخرج شعور احد، ولكن الامانة تقضي ان يشار الى المصادر التي استفاد منها الناشر او الكاتب في كتابة موضوعه حين نشره في اية وسيلة اعلامية كانت، لان النشر ليس للتباهي او لايراز الذات وانما -كما اسلفت- للمساهمة في نشر الحقائق وترويج الثقافة البناءة باشكالها المختلفة، والواجب

لا يخفى على احد بان الدوريات من الجرائد والمجلات وقنوات الاعلام المسموع والمرئي، قد انتشرت في العراق في السنوات الاخيرة وخاصة في العهد الجديد الذي يعيشه البلد، حيث توفرت الى حد ما حرية الصحافة والاعلام واصبح كل من له رأي او موضوع يستطيع ان ينشره في اية صحيفة او وسيلة اعلامية ليعبر عن رأيه وافكاره، ويقترح ما يقترح وينقد ما يريد بهدف دفع عملية التقدم الى الامام والمساهمة في مسيرة التصحيح والبناء، ولذلك نرى بان الصحف والمجلات وغيرها تزخر بمقالات وقصائد ومواضيع ادبية متنوعة، وهذا ما يدل على مدى الامكانات والطاقت الادبية الموجودة لدى هؤلاء الذين يساهمون في اعداد وتحرير واصدار تلك الصحف

الموسيقى فن يوحد الناس ويسرهم

جيلان مكرم

الموسيقى فن يثير المشاعر والأفكار والصور ويعبر عن النفس والعواطف، والموسيقى هي مجموعة اصوات وانغام نستطيع من خلالها ان نفرح ونحزن ونبتهج، فهي انشاد يطرب القلوب وهي مصباح يطرد الظلمة من النفوس. ففي الصباح عندما يسمع الانسان زقزقة العصفور يحس بالامل والفرح والسرور، وعندما يجد الزهرة تتمايل لألحان الرياح الهادئة يشعر بالراحة والاطمئنان، ويسأل نفسه مستقهما عن زقزقة العصفور، هل هو ينجي زهور الحقل او يحاكي الاشجار ام يداعب خريز المياه ام يهتف للطبيعة؟ قد لا يصل الى جواب محدد لكنه يتعلم شيئاً مهماً، هو ان الطائر الصغير عندما يغرد فانه يعطي للانسان الشعور بالطرب والفرح والزهو، انه يشارك الطبيعة بهجتها.. الشمس المشرقة التي تمنحنا الدفء، والهواء العليل الذي يساعدنا على العمل، والاشجار المتمائلة بفعل الرياح التي تعزف لنا حناً يطرب النفوس، والمياه المتهادية في السواقي والجداول والانهار التي تجدد فينا الحياة، والزهو بالوانها المتنوعة هنا وهناك، كلها فرحة مستبشرة يشاركها العصفور بغناته الجميل والبلبل بتغريده العذب والفراسة بطيرانها وتراقصها بين الزهور.. كل هذه الشواهد تشير الى عظمة الطبيعة التي تتحرك وفق ايقاع انغام جميلة.. انها موسيقى تهذب النفوس وتسعد العقول وتريح الابدان، فهي كالشعر والتصوير تمثل حالات الانسان المختلفة وترسم أفقاً ملونة تدفع الانسان الى الحب والسعادة.. انها الفن الذي يجمع الناس ويوحدهم ويسرهم ويأخذ بأيديهم الى الجمال والمسرة، لذلك لابد من برمجة في معايشة الموسيقى في دوامنا الوظيفي وفي حياتنا اليومية.

هل يمكن ان تتصور حياة الانسان بدون موسيقى؟ بدون اغنية؟ بدون شعر؟.. الخ لابد ان تكون تلك الحياة الخالية من وجود هذا الناج الرائع الجميل جافة ومملة. ان الطبيعة مليئة بالاصوات الموسيقية كزقزقة العصافير وتغريد البلابل وخريز المياه وصوت الطفل عندما يولد وهو يطلق صرخته الاولى، كل ذنبه سمعية في حياتنا هي موسيقى، ولكن هناك الجيد وهناك غير الجيد وهذه لايفرزها الا اصحاب الاحساس المرهف والنوق الرفيع.

وفي الموسيقى نجد الوانا كثيرة ومختلفة، منها تأملي وراقص وتعليمي وترفيهي، حتى نجد في الوطن الواحد الوانا مختلفة من الموسيقى ووجدت ضمن تفاعلها مع بيئتها.

ان للموسيقى بعدا ذا حدين، احدهما يرتفع بالانسان الى مكانة سامية من الحس والنوق، والثاني يهدم تلك المكانة الرائعة، وكل هذا وذلك يتوقف على نوعية النتاج الموسيقي ومن يقف وراءه، والفنان الموسيقي الحقيقي والاصيل والمتقف يلعب دورا كبيرا في هذا المجال، ويعمله المفيد يمكن له ان يخلق جوا تسوده حركة الحياة ذو البعد الجميل والمتقدم.

معالجة ظاهرة الجنوح في مدارسنا

وتوجيههم ومعالجة التخلف المدرسي بتحسين طرق التدريس، وتهيئة المكتبة النافعة، وحث الطلبة على الدراسة وتشجيعهم على المناقشة الفعلية، وارسال باحث او باحثة لبيت هذا الطفل للاطلاع على بيئته، وعلى المدرسة ايضاً اختيار معلميه، على ان لا يكون منهم من عرف بالقسوة او كره لمهنته او الاستهانة بالواجب... ان الوقوف على اسباب الجنوح كالفقر وفقدان الوالدين او الرفقاء الاشرار الذين يشجعون صديقهم على الجرائم، كل ذلك يشجعنا على كشف بواطن الامور قبل وقوعها لتسهيل مكافحتها ومعالجتها.. في مجالس الاباء يتطلب بحث بواكير الجنوح مع اولياء الامور، لان في المدارس تلقى فئة كبيرة من الاطفال الابرياء بفئة قليلة من ذوي الطباع او الميول الشريرة، فيأخذون منهم هذه الطباع، لذا يجب ان نبادر بالمعالجة السريعة لتلقية المحيط المدرسي من الاشرار والقذورات السيئة، فهذا لا يقل اهمية عن تربية الابدان وتنوير الازهار والنفوس.

ايمان البرننجي

مشرفة تربوية

الطفل على انه قطعة حية من الطبيعة مشتبكة بنسيج من العلاقات الانسانية المترابطة.. عليه فان قلة الثقافة ونقصي الفقر والحرمان وازدحام البيوت والغرف بالسكان وفقدان الرقابة والقوة السيئة وانعدام الترفيه والتسليبية البريئة، كل ذلك يعتبر من اسباب التمرد والجنوح والنزعة التخريبية في السلوك، وفي انتشار ظاهرة السرقة، وانتهاك الاعراض والتزوير.. الجنوح ليس ثورة عارمة انما هو انحراف يتجمع ويزداد شيئاً فشيئاً، يبدأ بالمخالفة البسيطة وينتهي بالجرائم الخطيرة، وتظهر بوادره في البيت والشارع وحتى المدرسة، ان فال معلم ذو النظرة الفاحصة يستطيع ان يستدل من تصرف هذا الطالب اليافع على مدى الانحدار في سلوكه الاجتماعي مستقبلاً، فيمنع ذلك قبل استفحاله ويساعده على تفهم مشاعره ودوافعه ويكشف له عواقب وخطورة عمله وفظاعة الطريق الذي هو في بدايته، ثم يهيء له من الفعاليات الثقافية والاجتماعية ما ينمي فيه كرامة النفس والترفع عن كل الدنيا والمثالب.. المدرسة قادرة على القيام بهذه المهمة، بانشاء مركز لارشاد الاطفال

قبسات تربوية

فكرت كثيراً بما امكن ان ارفد به هذه الجريدة العزيزة على القلب والواسعة الانتشار بفضل وسعي العاملين فيها، لم اجد الا ان ابحت واكتب عن ظاهرة جنوح الاطفال الاحداث في مدارسنا الكوردستانية والولوج الى ساحات العمل المرهق.. واني لم اقصد بالجنوح الوقوع في مهالك الجريمة، لان الجاني ينظر رجال القضاء والقانون بعد مرتكباً للجريمة ويحاسب عليها، انما كنت اقصد كل طفل او حدث بسبب تعنته او اعتياده على العصيان انفلت من قيادة والديه او القائم على تربيته، وكل طفل اعتاد التهرب من المدرسة والبيت ويؤدي او يعرض للاذى او الضرر اخلاقه او صحته او اخلاق وصحة الآخرين.. للجنوح عوامل ذاتية ومحيطية، ولهذا وصفه الاستاذ بغت في كتابه (جوانب العلاج النفسي في جنوح الاحداث) بانه ظاهرة بايولوجية اجتماعية، وهناك علاقة وثيقة بين الجنوح والبيئة، فان كثرة الجنوح وانتشاره يجب ان يعتبر دليلاً قاطعاً على حاجة المجتمع الشديدة الى الاصلاح قبل ان يعتبر وصمة عار على جبين الجاني.. وعزف الباحث الامريكي ارنولد كزل